

عام جديد وعطاء متجدد

# حنا بخير وديرة العز في خير

«225» يوما.. صمود لا يقهره **حصار** وشعب لا يقبل بغير **الانتصار**

تميز  
سياسي  
واقتصادي  
ورياضي  
يتوج  
نجاحاتنا



مشاريع  
تتسم  
بالإبداع..  
وإنجازات  
في كل  
الاتجاهات

تلاحم شعبي مهيب مع تميم المجد في اليوم المجيد

يوم المسير الوطني علامة فارقة في تاريخ قطر الحديث

الدول الرائدة على المستوى الإقليمي والعالمي، حيث تسير بخطى حثيثة نحو تحقيق اليقظة، بميناء الرويس لبيع مجموعة واسعة من المنتجات الأجنبية المتنوعة من على متن سفن الشحن التجارية مباشرة وقبل دخولها السوق المحلي.

لقد كان العام 2017 عاماً حافلاً بالإنجازات والأنشطة وشهدنا الكثير من الفعاليات والتحرّكات، من أجل تخفيف آثار الحصار والحيلولة دون تأثر السوق المحلي، عبر توفير كافة السلع دون أي نقصان. كما استمرت استعدادات قطر لتنظيم كأس العالم لكرة القدم (قطر 2022)، حيث القضية الفلسطينية مازالت قضية قطر الرئيسية، ومازالت الأضلاع في سوريا وليبيا واليمن، تحظى بالأولوية وبكل الدعم اللازم، من أجل إيجاد حلول عادلة ومنصفة، تلي شغفنا وشعبنا هذه الدول الشقيقة في الحرية والكرامة.

كما كانت كلمة صاحب السمو في افتتاح دور معزز يرشم على عرش الإنجازات الرياضية القطرية في عام 2017، بعد حصوله على جائزة أفضل رياضي في العالم خلال احتفالية الاتحاد الدولي لألعاب القوى السنوية، وأفضل رياضي في آسيا الممنوحة من اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية، وذلك بعد إنجازاته طوال العام الذي خاض فيه 11 بطولة وحقق الفوز فيها جميعاً.

نحن أمام قفزات نوعية في شتى المجالات التنموية والاقتصادية والسياسية والرياضية وغيرها، ما جعلنا نحط أنظار العالم أجمع، وأصبحت قطر خلال فترة زمنية قياسية من

مختلف أنواع البضائع التجارية، وفي مقدمتها مواد البناء، كما سيتم إطلاق سوق اليقظة، بميناء الرويس لبيع مجموعة واسعة من المنتجات الأجنبية المتنوعة من على متن سفن الشحن التجارية مباشرة وقبل دخولها السوق المحلي.

لقد كان العام 2017 عاماً حافلاً بالإنجازات والأنشطة وشهدنا الكثير من الفعاليات والتحرّكات، من أجل تخفيف آثار الحصار والحيلولة دون تأثر السوق المحلي، عبر توفير كافة السلع دون أي نقصان. كما استمرت استعدادات قطر لتنظيم كأس العالم لكرة القدم (قطر 2022)، حيث القضية الفلسطينية مازالت قضية قطر الرئيسية، ومازالت الأضلاع في سوريا وليبيا واليمن، تحظى بالأولوية وبكل الدعم اللازم، من أجل إيجاد حلول عادلة ومنصفة، تلي شغفنا وشعبنا هذه الدول الشقيقة في الحرية والكرامة.

كما كانت كلمة صاحب السمو في افتتاح دور معزز يرشم على عرش الإنجازات الرياضية القطرية في عام 2017، بعد حصوله على جائزة أفضل رياضي في العالم خلال احتفالية الاتحاد الدولي لألعاب القوى السنوية، وأفضل رياضي في آسيا الممنوحة من اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية، وذلك بعد إنجازاته طوال العام الذي خاض فيه 11 بطولة وحقق الفوز فيها جميعاً.

نحن أمام قفزات نوعية في شتى المجالات التنموية والاقتصادية والسياسية والرياضية وغيرها، ما جعلنا نحط أنظار العالم أجمع، وأصبحت قطر خلال فترة زمنية قياسية من

هذا الارتفاع القوي في النمو، حيث حقق زيادة بنسبة 0.2% في الربع الثالث، مقارنة بانخفاض نسبيته 3.1% في الربع الثاني. وتشير توقعات بنك قطر الوطني، إلى أن أفق النمو في 2018 يتدوم أيضاً وأعد.

كل ذلك وقطر تحت حصار جائر، من حسن الحظ أنه شكل دافعا للعاملين في جميع مشروعات الدولة، من أجل مضاعفة جهودهم والانتعاش من مشروعاتهم قبل المواعيد المحددة، ليس هذا فحسب، ولكن أيضاً عبر تقديمها بطرق تتسم بالإبداع، كما هو الحال بالنسبة للقطاع المعروف بدوار القوس سابقاً، حيث أصبح من المعالم المعمارية الهامة بالدوحة، وأيقونة حقيقية تجمع مزيجاً فريداً من الحداثة والتراث وأصبح يحمل اسم «6/5» وذلك لتوثيق التاريخ الذي عرّفتنا فيه دول الحصار.

وكذلك من المشاريع الحيوية الهامة التي تم تنويعها الشهر الماضي بفتح طريق لوسيل السريع بعد اكتمال جميع أعماله الرئيسية بعد أعمال استغرقت ثلاث سنوات لنتم، ووضع هذا الطريق في الخدمة بأنفسه، وجسوره وتقاطعاته.

احتفالات هذا العام جاءت بطعم مختلف، بفضل الإنجازات الكثيرة التي تحققت خلال فترة وجيزة ووجهة أي تداعيات سلبية للحصار أتم، أراد أصحابه من وراءه تركيز قطر، لنتكنا في قطر لا نركع لغير الله سبحانه وتعالى، من هنا كنا في غاية الحرص على تحقيق الإنجاز لئلا الأخر، في سبيل إحياء الحصار الأتم، وكان ردنا عبر مجموعة من المشاريع الهامة والحيوية، كافتتاح ميناء حدم، في منطقة آل الحول، وتدشين عدة خطوط ملاحية مباشرة بين الميناء وعدد من موانئ المنطقة وخارجها، في سلطنة عمان والكويت وباكستان والهند والصين والماليزيا وتايوان وتركيا وكوريا الجنوبية.

كما تم تجهيز ميناء الرويس لاستقبال

والتنمية والكرامة.. وكل عام وأنتم بخير.. لم تكن هذه المرة الأولى التي يعبر فيها صاحب السمو عن محبته وتقديره لأبناء شعبه، ففي كل مناسبة وكلمة هناك موقف من هذا النوع، ينبع من مشاعر أصيلة وعميقة، تعكس مدى اهتمام سموه بأبناء شعبه، وحرصه الأكيد على توفير جميع فرص التعلم والتدريب لتأهيل شبابنا وتمكينهم.

يوم 18 ديسمبر الماضي كان يوماً استثنائياً، تجسدت فيه كل مظاهر الوفاء بين قائد الوطن وشعبه، وجاءت «التفريدة الأولى» لصاحب السمو، لتعبر عن هذه العلاقة العميقة والقوية، تماماً كما جاءت جولة سموه عقب انتهاء المسير، وتلاحمه مع الجماهير، في ظاهرة قلما تشهدها على مستوى العالم بأسره، لتؤكد طبيعة هذه العلاقة الاستثنائية.

قبل ذلك بيوم واحد، تفضل صاحب السمو بافتتاح ثلاثة مستشفيات جديدة في مدينة حدم بن خليفة الطبية، وكان ذلك بمثابة احتفالنا باليوم الوطني، في إشارة لها مغزاه، وخلصتها أن قطر ماضية في الطريق الصحيح، مرفوعة الرأس، وهي تتصدى للتحديات الجائر، بالإنجاز تلو الإنجاز، وفاء لعود قطعنا على أنفسنا بأن نعم شعبنا بأفضل رعاية ممكنة على كل صعيد وفي كل مجال، ومن ذلك الرعاية الطبية التي تنويعها مدينة حدم بن خليفة الطبية.

عشية اليوم الـ 225، للحصار الجائر، ومع دخولنا عاماً جديداً، مازالت المنجزات تتوالى، ومنذ أيام قليلة فحسب، أصدرت وزارة التخطيط التنموي والإحصاء بيانات الناتج المحلي الإجمالي للربع الثالث في قطر، حيث أشارت إلى تسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى 1.9% على أساس سنوي في الربع الثالث، بعد أن كان قد تراجع إلى 0.3% في الربع السابق، وقد قاد قطاع النفط والغاز

استقبلت قطر الحبيبة، قيادة وشعباً، عام 2018 بمزيد من العزة والريفة والازدهار والتطور مثلما وعدنا عام 2017 بصمود وثبات وكرامة وتلاحم وعزم لا يقهر، ضد الحصار والمآزيم، وتعامل حضاري مع الأزمات، وفق إدارتها وفق حوار لا يمس السيادة ولا الكرامة. مر على حصار قطر 225 يوماً، ذلك الحصار الذي استهدف الشعب، وضرب الأواصر الاجتماعية، وسبب شرخاً عميقاً في العلاقات، في سابقة تاريخية غير معهودة، إذ تسبب هذا الحصار في منع الغذاء والدواء وحرمان شعب قطر من أداء العمرة والحج، واستهداف كل الجوانب الإنسانية التي تعتبر قطر جزءاً، إلا أن دول الحصار ضربت كل المبادئ والأخلاق وتعاليم الإسلام عرض السطخ، وبخنجر الغدر طعنات التلاحم والشعب الاجتماعي الخليجي.. أما على الصعيد الاقتصادي والعيشي، فلم يؤثر ذلك، بل شهدت قطر تطوراً اقتصادياً، وازدادت وتيرة إنجاز المشاريع، وتم إيجاد بدائل للمواد بأفضل الأسعار وأجود الأنواع، بل تعززت مكانة قطر على الصعيد العالمي، وأصبحت أكثر قوة ومثانة سياسياً واقتصادياً ورياضياً واجتماعياً.

وكان الحصار حافلاً للجميع، وفجر المواقف، وتجسد ذلك في اليوم الوطني، الذي تفاعل معه الجميع بشكل كبير، حيث ضرب مكانة أروع الأمثلة في يوم العزة والتكاتف والتصدي للمكائد والمآزيم.

واختار حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، «18» ديسمبر، يوماً احتفالنا باليوم الوطني، لتدشين حسابه الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

وفي أول تغريدة بعد تدشين الحساب، قال صاحب السمو: «في يوم قطر الوطني نتذكر تضحيات الأباء والأجداد من أجل عزة الوطن وسؤده، ونشيد بصراية شعب قطر في الدفاع عن استقلال وطنه ومنجزاته ومبادئه، ونؤكد العزم على مواصلة طريق البناء

محمد المري

رئيس التحرير المسؤول  
Email: mohd-almarri@al-watan.com  
@mohdalmari2022

رؤوس مرفوعة وهامات عالية وإرادة صلبة دفاعاً عن الوطن